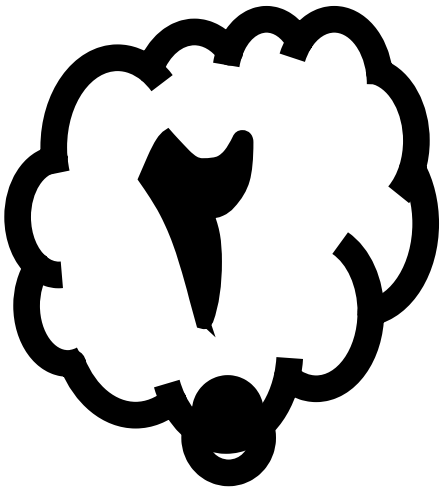

مبادئ العقيدة

في سؤال وجواب

كتبه : علي بن سالم بن يعقوب باوزير

عفا الله عنه

بسم اللّه الرحمن الرحيم

س : عرف الإيمان لغة واصطلاحا ؟

ج : الإيمان لغة: التصديق ، واصطلاحا: قول باللسان ، وعمل بالجوارح ، واعتقاد بالقلب .

س : كم أركان الإيمان ، وما هي ؟

ج : أركان الإيمان ستة ، وهي : الإيمان بالله ، وملائكته ، وكتبه ، ورسله ، واليوم الآخر ، والقدر خيره وشره .

س : ماذا يتضمن الإيمانُ بالله ؟

ج : يتضمن الإيمانَ بأربعة أمور : بوجوده ، وربوبيته ، وألوهيته ، وأسمائه وصفاته .

س : ما معنى الإيمان بوجود الله ؟

ج : معناه : الإيمان بأن الله موجود ، حي لا يموت ، قد استوى على عرشه ، وهو مع جميع مخلوقاته بعلمه وسمعه ، وبصره وإحاطته .

س : ما معنى الإيمان بربوبية الله ؟

ج : معناه : الإيمان بأنه : لا خالق إلا الله ، ولا مالك إلا الله ، ولا رازق إلا الله ، ولا مدبر إلا الله .

س : ما معنى الإيمان بألوهية الله ؟

ج : معناه : الإيمان بأنه لا معبود حق إلا الله .

س : ما معنى الإيمان بأسماء الله وصفاته ؟

ج : معناه : الإيمان بأن لله أسماءً سمى بها نفسه ، وصفاتٍ وصف بها نفسه، تليق بجلاله، وعظيم سلطانه ، لا تماثل صفات المخلوقين ، ولا نعلم كيفيتها .

س : من هم الملائكة ؟

ج : هم خلق من خلق الله ، لا يعلم عددهم إلا الله ، خلقهم الله من نور ، وجعل لهم أعمالا يقومون بها ، ومن صفاته أنهم ﴿ لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون ﴾ .

س : اذكر أشهَر ثلاثة من الملائكة وأعمالهم ؟

ج : (١) جبريل : الموكل بالوحي (٢) وميكائيل : الموكل بالرزق (٣) وإسرافيل : الموكل بالنفخ في الصور .

س : ما هي كتب الله ؟

ج : هي كُتبٌ أنزلها الله على أنبيائه ورسله، لا يعلم عددها إلا الله عز وجل ، كل ما فيها حق وصدق ، أنزلها لهداية الناس ، ترشدهم إلى ما فيه صلاحهم وسعادتهم في الدنيا والآخرة .

س : اذكر أشهَر ثلاثة كتب مِن كتب الله ، وعلى من أُنزِلت ؟

ج : (١) القرآن : أنزله الله على محمد ﷺ ، وهو كتاب المسلمين .
(٢) التوراة : أنزلها الله على موسى ﷺ ، وهي كتاب اليهود .
(٣) الإنجيل : أنزله الله على عيسى ﷺ ، وهو كتاب النصارى .

س : ما هو الكتاب الذي حفظه الله من التحريف والتبديل ؟

ج : القرآن الكريم ، أما التوراة والإنجيل فقد حرفهما اليهود والنصارى .

س : من هم رسل الله ؟

ج : هم بشر أرسلهم الله إلى الناس ، يدعونهم إلى عبادة الله وحده لا شريك له ، ويُعلمونهم ما ينفعهم في دينهم ودنياهم ، لا يعلم عددهم إلا الله تعالى .

س : من هم أولو العزم من الرسل ، اذكرهم حسب أفضليتهم ؟

ج : أولو العزم من الرسل هم أشهَر الرسل وأعظمهم ، وهم خمسة : أفضلهم محمد ، ثم إبراهيم ، ثم موسى ، ثم عيسى ، ثم نوح ، عليهم الصلاة والسلام .

س : ما هو اليوم الآخر ، ومتى يبدأ ؟

ج : هو يوم القيامة ، ويبدأ من حين حضور الموت ، إلى خروج الناس من قبورهم أحياءً ، للحساب والجزاء ، ثم إلى الجنة أو النار .

س : اذكر بعض ما يكون في اليوم الآخر ؟

ج : فيه تنشر صحائف الأعمال ، وتنصب الموازين ، ويُمدُّ الصراط ، وفيه الحوض ، وغير ذلك ، ومنه فترة البرزخ ، وهو القبر ، وما فيه من نعيم أو جحيم .

س : كم مراتب القدر ، وما هي ؟

ج : مراتب القدر أربع ، هي : العلم ، والكتابة ، والمشيئة ، والخلق .

س : ما هي مرتبة العلم ؟

ج : هي أن تؤمن بأن الله تعالى بكل شيء عليم ، علم ما كان في الماضي ، وما هو كائن في الحاضر ، وما سيكون في المستقبل ، وما لم يكن لو كان كيف يكون .

س : ما هي مرتبة الكتابة ؟

ج : هي أن تؤمن بأن الله تعالى كتب ما هو كائن إلى قيام الساعة ، قبل خلق السموات والأرض بخمسين ألف سنة .

س : ما هي مرتبة المشيئة ؟

ج : هي أن تؤمن بأن ما شاء الله كان ، وما لم يشأ لم يكن ، فما من حركة ولا سكون في هذا الكون ، ولا خير ولا شر إلا هو واقع بمشيئة الله تعالى الكونية القدرية .

س : ما هي مرتبة الخلق ؟

ج : هي أن تؤمن بأن الله تعالى خالق كل شيء ، وأنه ما من مخلوق في هذا الكون إلا الله خالقه ، وخالق عمله ، لا خالق له إلا الله ﷻ .

(تمت بفضل الله)